



إلى

السيد وزير الدولة

والسيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : إحياء الذكرى الخامسة والستين لثورة الملك والشعب.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي وفي طبيعته أسرة المقاومة وجيش التحرير، يوم الإثنين 20 غشت 2018، الذكرى الخامسة والستين لثورة الملك والشعب التي شكلت محطة مشرقة في مسار الكفاح الوطني الذي قاده بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس رضوان الله عليه، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، بالتحام وثيق مع الشعب المغربي الوفي من أجل الحرية والاستقلال والدفاع عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

وفي هذا المضمار، واعتبارا للمكانة التاريخية والقيمة الرمزية لهذه الذكرى الخالدة في سجل تاريخ المغرب الطافح بالأمجاد والبطولات، يشرفني أن أهيب بكم إلى توجيه عناية المصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها للمساهمة في برنامج واحتفاليات تخليد هذه الذكرى الوطنية المجيدة، المجسدة لأروع صور النضال والتضحية، ولأسمى قيم الوفاء والبرور، وللميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته وسؤده، وذلك بتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، لإبراز وإضفاء مظاهر الاعتزاز والاحتفاء بهذه الملحمة الخالدة، والتعريف بما تختزنه من دروس وعبر، وما تزخر به من معاني ودلالات يتوجب استحضارها لتنوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها ورسائلها النبيلة في مسيرات الحاضر والمستقبل.

وليس بخاف عليكم الأهمية البالغة والقيمة الروحية والمعنوية التي يكتسيها واجب صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والائتمان على تراثنا النضالي، تمشياً مع التوجيهات المولوية السامية الداعية إلى مواصلة الاحتفاء والاعتزاز بملحمة ثورة الملك والشعب الخالدة والتزود

من منابعتها الوطنية الفياضة، باعتبارها ذكرى للأمة جمعاء، والتعريف بملاحم الشهداء والمقاومين واستلهام قيم الروح الوطنية الحقّة والمواطنة الإيجابية والسلوك المدني، والإشادة بإسهام كافة فئات ومكونات المجتمع في سائر جهات المملكة في ملحمة التحرير والاستقلال، ومزيد العناية بأسرة المقاومة وجيش التحرير وتكريم وتشريف رجالها ورموزها، وهي رسالة نبيلة تنشد شحذ الهمم والعزائم والتعبئة الشاملة والمستمرة في ملاحم الجهاد الأكبر وفي مسيرات البناء والنماء لإعلاء صروح المغرب الجديد تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة

سعد الدين العثماني